دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم

The Role of Electronic Management in Improving the Performance of Bethlehem Public School Principals

أشرف محمد أبو خيران
أستاذ مساعد/ جامعة القدس/ فلسطين

Ashraf Mohammad Abu Khayran
Assistant professor/ Al-Quds University/Palestine
akhayran@staff.alquds.edu

محمد عبد الاله الطيطي
أستاذ دكتور /جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

Mohammad Abdullah Al-Taiti
Professor/ Al-Quds Open University/ Palestine
mohammedtiti@gmail.com

لميس يوسف الزير
مدرس/ جامعة القدس/ فلسطين

Lamis Yousef Al-Zeer
Instructor/ Al-Quds University/Palestine
lamis_sharkawi@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 26/ 1/ 2020م، **تاريخ القبول:** 15/ 5/ 2020م.
E- ISSN: 2520 - 5692
P- ISSN: 2074 - 5656

Received: 26/ 1/ 2020, **Accepted:** 15/ 5/ 2020
DOI: 10.33977/0280-009-015-002
http: https://journals.qou.edu/index.php/jropenres

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (94) مديرا ومديرة، أي ما نسبته (70.6 %) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأعد الباحثون استبانة مكونة من (28) فقرة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تحليل الاستبانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أشارت النتائج إلى أنّ مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم جاء بدرجة عالية، إذ بلغت الدرجة الكُلية (3.91) وانحراف معياري(41.). وحصل مجال الكفايات الإمكانات البشرية على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.)، يليه مجال البرمجيات ونظم المعلومات، يليه مجال البنية التحتية، ثمّ مجال الممارسات الإدارية لمدراء المدارس.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05 . ≥α) في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدار).

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، تحسين الأداء، المدارس الحكومية.

Abstract:

The study aims at identifying the role of electronic management in improving the performance of the principals at public schools in the Bethlehem governorate. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, while the study sample consisted of (94) managers, that is, 70.6% of the study population were randomly selected. The researchers prepared a questionnaire consisting of (28) items as a main tool for data collection, the questionnaires were analyzed using the SPSS software.

The results indicated that the level of the role of electronic management in improving the performance of the principals at public schools in the governorate of Bethlehem is high. The variable of competencies and capabilities at the level of arithmetic average language scored 4.0, followed by the variable of infrastructure, and then the variable of management practices by the principals.

The results also indicated that there is no statistically significant differences at the level of a ≤ .05 in the level of the management role of principals at public schools in the Bethlehem governorate.

***Keywords**: E-Management, Performance Improvement, Public Schools.*

مقدمة

أسهم التطور التكنولوجي الكبير، وما رافقهُ من ثورة المعلومات والاتصالات، ودخول الأدوات والمفاهيم التكنولوجة الحديثة جميع مجالات العمل باختلاف أنواعه وقطاعاته في تطوير العمل الإداري على نطاق واسع، مما أدى إلى تغيرات جوهرية في أساليب العمل الإداري، فلم تعد تصلح الأدوات القديمة والطرائق التقليدية لتنفيذ الأعمال والنشاطات بالشكل المطلوب لتحقيق الأهداف المنشودة من أيّ نشاط إداري كما ينبغي. مما شكل تحدياً حقيقياً على المنظمات والحكومات على حد سواء لضرورة مواكبة هذا التطور كعنصر جوهري، أو كمحور أساسي لضمان استمرار عمل هذه المنظمات (الزعبي، 2014).

ومن هنا فإنّ الإدارة المدرسية ليست بعيدة عن هذا التطور، وعن الثورة التكنولوجية والمعرفية، وحتى تكون فاعلة ومواكبة لهذه التطورات ؛ كان لزاماً عليها أنْ تستجيب لها وتتفاعل معها بشكل يمكّنها من تنفيذ المهام المنوطة بها بشكل فعّال وناجح، وأنْ تتسم كذلك بالمرونة والرشاقة لتتمكن من الاستفادة القصوى من هذا التطور.

أصبح التحدي يكمنُ في تحول الإدارة المدرسية من إدارة تقليدية تعتمد على الأعمال الورقية و الإجراءات اليدوية والروتينية في اتخاذ القرار، وتبادل البريد والمعلومات، و الاتصال في تنفيذ أنشطتها ومهماتها المتنوعة، سواء على صعيد العمل الإداري أوعلى صعيد العملية التعليميةإلى المدرسة الإلكترونية التي تعتمد على الأساليب الحديثة في استخدام التكنولوجيا ومنتجاتها المعرفية، من برامج وأدوات ووسائل اتصال ومفاهيم وتطويعها لتنفيذ المهام والأنشطة بشكل فعال (المسعود، 2008).

وخلال السنوات الأخيرة بدأ اتساع تطبيقات الشبكة الدولية، بالتزامن مع ثورة المعلوماتية والاتصالات والذي أدى لظهور مفاهيم علمية جديدة كالإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني والنقود الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، وعليه بدأ الدارسون والباحثون في البحث عن الإدارة الإلكترونية التي تساعدهم في مواجهة تحديات العصر، وإيجاد الحلول السليمة والمناسبة للمشاكل (شلبي، 2011، خلوف، 2010).

وتسلط هذه الدراسة الضوء على الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الأداء بشكل عام وأداء مديري المدارس الحكومية موضوع هذه الدراسة بشكل خاص، حيث تبرز الحاجة إلى الإدارة الإلكترونية والتي تعني الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية بما فيها شبكات الحاسب الآلي لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها البعض؛ لتسهيل الحصول على البيانات، والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة، وإنجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة، وبأقل تكلفة، وأسرع وقت ممكن، وبمعنى أدق إنّ الإدارة الإلكترونية هي منظومة رقمية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من النمط اليدوي إلى النمط الإلكتروني وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري، بأسرع وقت وبأقل التكاليف. وهذا بطبيعة الحال يترتب

عليه فوائد كالسرعة في إنجاز العمل، والمساعدة في اتخاذ القرار بالتوفير الدائم للمعلومات بين يدي متخذي القرار، مع خفض تكاليف العمل الإداري، ورفع أداء الإنجاز ، وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني، ومعالجة البيروقراطية؛ أي إحداث إصلاحات في الهيكل الإداري وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات إضافة إلى تجاوز مشاكل العمل اليومية مع وجود بنية تحتية معلوماتية آمنة، ومتوافقة فيما بينها. وهذا التحول يقود وفقا لمعظم الدراسات إلى تحسين جودة الأداء سواء من خلال توفير الوقت والجهد أو من خلال تحقيق الشفافية والوضوح والدقة للأعمال اليومية والتنفيذية. (Newmam & Conard, 2000).

ويمكن أن يسهم هذا التأثير أيضاً في تطوير مستويات العمل الإداري المدرسي لدى المدير والمعلمين، وعليه جاءت هذه الدراسة لتبحث في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مدراء المدارس الحكومية في مدينة بيت لحم.

مشكلة الدراسة:

مع ظهور الثورة المعلوماتية، وحدوث الطفرة التكنولوجية الهائلة في التقنيات المختلفة، التي حّتمت على جميع المنظمات باختلاف نوع نشاطها استخدام أساليب إدارية حديثة تواكب هذا العصر، ومع ازدياد التنافس للإفادة القصوى من هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة في مختلف المجالات، برزت أهمية بدء تطبيق مفاهيم الإدارة الإلكترونية في المدارس لتمكينها من معالجة وثائقها، والسيطرة على المخزون الورقي الهائل لديها، والتخلي عن أساليب الإدارة التقليدية.

ولهذا سعت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر المدراء أنفسهم ، حيث إنّ تفعيل تطبيقات الإدارة الإلكترونية وما تحققه من سرعة ودقة وشفافية في العمل، مدخلاً للتطوير التنظيمي ، وتطوير الأداء والحد من السلبيات الموجودة من خلال زيادة اللامركزية بين المستويات الإدارية بغرض اختصار الإجراءات الروتينية التي تبدد الكثير من الوقت والجهد في عملية اتخاذ القرارات في المستويات العليا، مع إتاحة قدر أكبر من الحرية للعاملين في المستويات الدنيا لاتخاذ القرار والاستفادة من قدراتهم وإبداعاتهم. وبهذا تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

◄ **ما دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟**

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الأتيين:

◄ **السؤال الأول:** ما دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟

◄ **السؤال الثاني:** هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم أنفسهم من خلال مجالات البنية التحتية، والبرمجيات ونظم المعلومات، والكفايات والإمكانيات البشرية، والممارسات الإدارية لمدراء المدارس.

2. الوقوف على دور متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم في محافظة بيت لحم في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية.

أهميّة الدّراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من كونها تناولت موضوعا حديثا يعد من المواضيع التي لا زالت بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة، حيث تناولت موضوعين هامين هما الإدارة الإلكترونية ، وكيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين أداء مديري المدارس.

كما تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها مصدرا يمكن أنْ يشكل فائدة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي؛ وذلك من خلال مساهمتها في تحسين وتطوير الأداء الإداري لمديري المدارس في محافظة بيت لحم ورفع مستواهم في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية.

مصطلحات الدّراسة:

الإدارة الإلكترونية: هي العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة للأنترنت وشبكات الأعمال، في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد، والقدرات الجوهرية للمؤسسة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة (نجم، 2004، بسيسو، 2010).

ويعرف الباحثون الإدارة الإلكترونية إجرائيا: بأنها الإدارة التي تعمل على استخدام التقنية الحديثة للقيام بالأعمال الإدارية بهدف تحسين الأداء وتنفيذ أعمال الإدارة المدرسية.

وعرفها (الزيغام، 2010) «هي تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية من طول الإجراءات واستخدام الأوراق إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة ودقة متناهية باستخدام تقنيات الإدارة؛ أيّ (إدارة بلا أوراق).

الأداء الوظيفي: عرفه (الشمري، 2008: 11) بأنّه»قيام الموظفين بتنفيذ المهام والواجبات المنوطة بهم، وفهم المسؤوليات التي تحددها أجهزتهم، لتحقيق أهداف الوظائف التي يشغلونها».

ويعرف الباحثون الأداء الوظيفي إجرائيا: هو المخرجات التي يقوم الفرد بتحقيقها نتيجة جهده بالقيام بالواجبات والمهمات المكلف بها.

الإدارة المدرسية: هي عبارة عن مجموعة من العمليات تشتمل على التخطيط والتنسيق والرقابة والتقويم في ضوء الأهداف، وتؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وبما يحقق أهداف المدرسة (البوهي، 2001).

مدير المدرسة: هو الإداري الأول لمجموعة من المعلمين والموظفين والتلاميذ التابعين لمدرسته، لذا تجده يضطلع بعمل يغلب عليه طابع التخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والتقييم، وفي ممارسته لهذه الوظائف يتخذ العديد من القرارات ويقوم بعدة إجراءات (مزغيش، 2018).

حدود الدّراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالآتي :

- **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم في دولة فلسطين.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2018\2019.
- **الحد المكاني:** أجريت هذه الدراسة في محافظة بيت لحم في دولة فلسطين.
- **الحد القياسي:** تقتصر نتائج هذه الدراسة على الأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة، والتي تم إعدادها من قبل الباحثين.

الإطار النظري

الإدارة الإلكترونية

الإدارة الإلكترونية تعتبر مدخلاً معاصراً لتحديث وتطوير الإدارة المدرسية، والقضاء على مشكلاتها التقليدية، وتحسين أداء العمل بالمدرسة من خلال استخدام أساليب الكترونية جديدة تتسم بالكفاءة، والفاعلية والسرعة، فالإدارة الإلكترونية لها آثار واسعة في بعدها المتمثل في التكنولوجيا الرقمية، وفي بعدها الإداري المتمثل في تطوير المفاهيم والوظائف الإدارية، فهي تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التخطيط والتنظيم والمتابعة الإدارية، وكذلك التفويض والتمكين الإداري، وتحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار.

ويمكن القول إنّ تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة، سوف يُمكّنْ مدير المدرسة من التحكم بشكل أكبر في إدارة العملية التعليمية، ويعمل على اتاحة فرصة أكبر لمتابعة ما يجري في كل جوانب العملية التعليمية، والتعرف أولاً بأول على نقاط القوة والضعف التي قد يتسم بها الأداء اليومي للعمل التعليمي من كافة جوانبه، وهذا ييسر عمليات المراجعة والتقويم المستمر، بالإضافة إلى توفير قدر عالٍ من الشفافية ووضوح الرؤيا، مما يحسن ثقة المواطنين في التعليم، ويدفعهم للمشاركة الإيجابية في برامج التخطيط والتمويل والإصلاح اللازمة (الحميدين والسرحان، 2015).

من هنا تبرز الحاجة إلى الإدارة الإلكترونية من خلال الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية، لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة، وإنجاز الأعمال ، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة بتكلفة ووقت أقل، وأنّ الإدارة الإلكترونية تهدف إلى تحويل العمل الإداري من اليدوي إلى الإلكتروني بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري. ويترتب عليه أيضاً السرعة في إنجاز العمل، والمساعدة في توفير المعلومات لمتخذي القرار، مع تقليل التكاليف، ورفع أداء الإنجاز ، وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني، ومعالجة البيروقراطية ؛ أي إحداث إصلاحات في الهيكل الإداري في المجتمع وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات إضافة الى تجاوز مشاكل العمل اليومية مع وجود بنية تحتية معلوماتية آمنة، ومتوافقة فيما بينها (خلوف، 2010).

يعد مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات العلمية المستحدثة تمامًا في مجال العلوم العصرية؛ إذ تم الإشارة إلى بعض موضوعاتها وبشكل خجول ومتواضع في البحوث والدراسات والأدبيات العلمية ذات العلاقة. وتم تعريف الإدارة الإلكترونية على أنّهاالإدارة التي تستخدم فيها التقنيات الحديثة مثل الحاسوب وشبكة الاتصالات بين الإدارة في مستوياتها الإشرافية والتنفيذية (الفرا، 2008)

أمّا (فرج الله، 2012) فقال: هي استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، خاصة شبكة الانترنت وشبكات الأعمال في العمليات الإدارية، بغية تحسين العمليات الانتاجية، وزيادة كفاءة وفاعلية أداء المؤسسة.

وعرفها (الزيغام، 2010) هي تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية من طول الإجراءات واستخدام الأوراق إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة ودقة متناهية باستخدام تقنيات الإدارة؛ أي (إدارة بلا أوراق).

أهداف الإدارة الإلكترونية

ظهرت العديد من التقسيمات لأهداف الإدارة الإلكترونية؛ فقد قسمها السالمي(2006) إلى إدارة الملفات بدلاً من حفظها، ومراجعة محتوى الوثيقة بدلاً من كتابتها، والبريد الالكتروني بدلاً من الصادر والوارد، واكتشاف المشاكل بدلاً من المتابعة.

في حين قسمها (فرج الله، 2012) إلى تقديم الخدمات للمستفيدين بصوره مرضية خلال 24 ساعة وطيلة أيام الإسبوع ، وتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز العمل وبتكلفة مالية مناسبة، و إيجاد مجتمع قادر على التعامل مع متغيرات العصر التكنولوجي، وتعميق مفهوم الشفافية والبعد عن المحسوبية، والحفاظ على حقوق الموظفين من حيث تنمية روح الإبداع والابتكار، والحفاظ على أمن وسرية المعلومات وتقليل مخاطر فقدها.

وقد حدد Forman (فورمان، 2002) كما ورد في (خلوف، 2010) مبادئ استراتيجية الإدارة الإلكترونية في المدرسة بأنْ تكون مركزة على الطلاب، وموجهة إلى النتائج، ومعتمدة على حاجات الطلبة والعاملين في المدرسة، ومشجعة للإبداع ، وبغية تحقيق هذه المبادئ أصبح من الضروري استثمار هذه المبادئ و الأساليب ، والتقنيات الإدارية الإلكترونية في الإدارة المدرسية، وتسهيل عملية الاتصال بينها وبين الأفراد المستفيدين من الخدمة التعليمية.

وتطبيق تلك الأساليب الإدارية الإلكترونية المعاصرة ليس وصفة جاهزة للاستخدام إنما يتطلب إمكانات مادية، وبشرية، وفنية غير تقليدية، ويستلزم التهيئة المناسبة لمقوماتها العديدة، وتطوير البيئة الداخلية والخارجية للمنظمات الإدارية ، وتوفير الظروف المواتية لنجاح التطبيق، مما ينعكس بشكل مباشر على أداء الإدارة المدرسية (الضافي، 2006).

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

بيّن (العياشي، 2013) أنّ تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب توليفة متكاملة من العناصر الجوهرية التي تتبادل من الوظائف والأدوار في سياق تطوير عملية التحول الإلكتروني للمؤسسة وهي ليست وصفة جاهزة أو خبرة مستوردة يمكن نقلها وتطبيقها فقط، بل إنّها عملية معقدة تشتمل على نظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمادية والبشرية وغيرها. وبالتالي لابد من توفر متطلبات عديدة ومتكاملة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

قسم العملاء الإدارة الإلكترونية من حيث المتطلبات إلى متطلبات بشرية ومتطلبات مالية ومتطلبات إدارية ومتطلبات أمنية.

المتطلبات البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية

لا شك أنّ المتطلبات البشرية هو الركيزة الأساسية ومن أهم المتطلبات؛ لأنّ العنصر البشري هو من أوجدها وطورها وطبقها.

بين (العمار، 2008) أنّ العنصر البشري من أهم الموارد التي يمكن استثمارها لتحقيق النجاح في أي مشروع أو في أي مؤسسة، فلذلك يعتبر العنصر البشري ذا أهمية بالغة في تطبيق الإدارة الإلكترونية، إذ يعد هو المنشأة، فهو الذي اكتشفها ومن ثم طورها وسخّرها لتحقيق أهدافه التي يصبو إليها، لذلك فإنّ الإدارة الإلكترونية من وإلى العنصر البشري.

عدّها (باكير، 2006) التدريب وبناء القدرات، وهو يشمل تدريب كافة الموظفين على أجهزة الحاسوب ، وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات، وكافة المعلومات اللازمة للعمل على إدارة وتوجيه الإدارة الإلكترونية بشكل سليم، ويفضل أنْ يتم ذلك بواسطة مراكز تدريب متخصصة تابعة للحكومة، أضف إلى ذلك أنّه يجب نشر ثقافة استخدام الإدارة الإلكترونية وطرق ووسائل استخدامها للمواطنين أيضًا.

المتطلبات المالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

إنّ تطبيق الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى ميزانية وذلك لتوفير الأجهزة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية. و إنّ مشروع الإدارة الإلكترونية من المشاريع الضخمة والتي تحتاج إلى أموال طائلة لكي تضمن له الاستمرار وبلوغ الأهداف، لتحسين مستوى البنية التحتية وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة والبرامج الإلكترونية وتحديثها من وقت لآخر، وتدريب العناصر البشرية باستمرار، ولذلك لا بد من توفير التمويل الكافي لهذا المشروع، كما أنّ التخطيط المالي الرشيد يعتبر من أهم متطلبات الإدارة، مما يقتضي ضرورة رصد ميزانية مستقلة للمشروع بحيث تكون تحت المراجعة دوريا لغرض ديمومة التمويل المستمر له (الحسنات، 2011).

المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

لا بد من تبني منهجا يواكب التطور التكنولوجي المعاصر من أجل تطبيق الإدارة الإلكترونية.

أوضحت (البشري، 2009) أنّ الإدارة الإلكترونية تحتاج لكي تحقق للمؤسسات الأهداف المبتغاة منها إلى إدارة جيدة تساند التطور والتغيير، وتدعمه وتأخذ بكل جديد ومستحدث في الأساليب الإدارية ، مع ضرورة وجود قيادات إدارية إلكترونية تتعامل بكفاءة وفعالية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع قدرتها على الابتكار وإعادة هندسة الثقافة التنظيمية، وصنع المعرفة.

المتطلبات الأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

يقصد بتطبيق الإدارة الإلكترونية حماية وتأمين كافة الموارد المستخدمة في تطبيق الإدارة الإلكترونية حيث أورد (القرني، 2007) إنّ التعدي على المعلومات وسرقة البيانات والملفات واختراق الأنظمة وبرامج الحماية، ومن أهم أسباب تخوف المؤسسات من التعاملات الإلكترونية، ويقصد بأمن المعلومات حماية وتأمين كافة الموارد المستخدمة في معالجة المعلومات، بحيث تؤمن المؤسسة نفسها والعاملين بها، وأجهزة الحاسبات المستخدمة فيها، ووسائط المعلومات التي تحتوي على بيانات المؤسسة عن طريق إتباع إجراءات ووسائل حماية متعددة لضمان سلامة المعلومات التي تعد كنزا ثمينا للمؤسسة يجب الحفاظ عليه، وأورد (العمار، 2008) أنّ هناك بعض الإجراءات التي تطلبها الإدارة الإلكترونية لتحقيق أمن المعلومات منها أنّه يجب على الإدارة العليا في المؤسسة دعم أمن نظم المعلومات لديها، ويجب أن توكل مسؤولية أمن نظم المعلومات في المؤسسة للأشخاص المحددين، وتحديد آليات المراقبة والتفتيش لنظم المعلومات وشبكات الحاسوب، والاحتفاظ بنسخ احتياطية لنظم المعلومات بشكل آمن.

الأداء الوظيفي:

الأداء الوظيفي مفهوم إداري مهم، حظي باهتمام كبير من البحث في الدراسات الإدارية ودراسات الموارد البشرية على وجه الخصوص؛ إذ يحتل هذا المفهوم أهمية كبيرة على مستوى الأفراد والمنظمات معاً، ويعبر بشكل أساس عن محصلة نتائج أعمال المنظمة، وفي إطار تفاعلها مع بيئتها الداخلية والخارجية، وبالتالي فهو الذي يحددمدى نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها من عدمه (الزير، 2018).

وأشار محمد، وننسي، ومحمد (2019) في دراستهم بضرورة توفير جميع المتطلبات (التقنية،و الأمنية، والمالية) لضمان نجاح تطبيق مشروع الإدارة الالكترونية داخل الجامعة، وهذا يتطلب وجود الإدارة الجيدة والمدركة لأهمية تبني هذه التقنيات الحديثة، ومحاولة توفير متطلبات تطبيقها داخل الإدارات .

الأداء الوظيفي

مفهوم الأداء الوظيفي

ينظر إلى الأداء الوظيفي من منظورين، فهناك من يرى الأداء الوظيفي بوصفه ناتج سلوك الفرد، وآخرون ينظرون إليه بوصفه يشير إلى النتائج النهائية لعمل المنظمة، وقد عرف (Siljanen, 2010) الأداء الوظيفي على: أنّه الدرجة التي يمارس فيها العاملون السلوك الذي يساهم في إنجاز وتحقيق أهداف الإدارة. وعرّفه (الشمري، 2007: 11) بأنّه يعني: "قيام الموظفين بتنفيذ المهام والواجبات المنوطة بهم، وفهم المسؤوليات التي تحددها أجهزتهم، لتحقيق أهداف الوظائف التي يشغلونها". وعرّف (العنزي، 2004: 32) الأداء الوظيفي بأنّه: "التزام الموظف بمتطلبات وظيفته التي أسندت إليه، من الالتزام بالآداب والأخلاق الحميدة داخل المنظمة

التي يعمل بها، وتحمله الأعباء والمسؤوليات المسندة على عاتقه".

أهمية الأداء الوظيفي

يذكر (شاويش، 2005) أنّ تقييم أداء العاملين يهدف أساساً إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية لكل من الفرد والمنظمة، كما أنّه يمكّن الرؤساء من متابعة الواجبات والمسؤوليات المناطة بمرؤوسيهم، وبذات الوقت يمكّن المرؤوسين من العمل بكفاءة وفعالية، وهناك مجالات متعددة لاستخدام تقييم الأداء الوظيفي تصنف فيما يأتي:

1. الترقية والنقل: من خلال الكشف عن قدرات العاملين، يتم وضع الموظف في المكان المناسب، وإعطاؤه الترقية التي يستحقها.
2. تقييم المشرفين والمديرين: لتحديد مدى فاعليتهم في تطوير أعضاء الفريق الذي يعمل تحت إشرافهم.
3. تزويد متخذي القرارات في المنظمة بمعلومات واقعية عن أداء العاملين فيها.
4. الحكم على مدى إسهام العاملين في تحقيق أهداف المنظمة.
5. الرواتب والأجور، إذ تسهم عملية قياس الأداء في اقتراح التعديلات المناسبة في الرواتب والأجور والمكافآت المناسبة.
6. تقديم المشورة: عن طريق تقويم حالة الضعف التي يعاني منها بعض العاملين واقتراح الإجراءات المناسبة لتحسين أدائهم.
7. اكتشاف الحاجات التدريبية: يعتبر قياس الأداء من العوامل الأساسية في الكشف عن الحاجات التدريبية للموظفين والإسهام في تحديد نوع برامج التدريب والتطوير اللازمة.

قياس الأداء الوظيفي وتقييمه

تعتبر عملية قياس والأداء الوظيفي تقييمه في المنظمات من العمليات المهمة التي تمارسها إدارة الموارد البشرية، حيث إنّ القياس والتقييم يمكّن المنظمة من الحكم على فعالية السياسات والبرامج التي تعتمدها بخصوص الموارد البشرية، كسياسات الاستقطاب والتعيين والاختيار والتدريب والتطوير والمتابعة، وغيرها من السياسات. وتؤدي عملية القياس والتقييم أهمية كبيرة في استقطاب الكفاءات البشرية التي تعتبر ذات قيمة كبيرة للمنظمة.

أمّا على صعيد الأفراد، فإنّ عملية القياس والتقييم تمكّن الفرد العامل من التعرف على نقاط القوة والضعف في أدائه، وبالتالي تمكّنه من تصويب وضعه الوظيفي في ضوء مخرجات عملية القياس والتقييم، من خلال تطوير وتعزيز نقاط القوة، والتغلب على نقاط الضعف (الهيتي، 2010).

ويرى (العزاوي وجواد، 2010) أنّ تقييم الأداء يمكن أنْ ينظر إليه بوصفه وسيلة تستخدم للتحقق من قدرة الأفراد على أداء الأعمال المنوطة بهم بشكل سليم، ومعرفة ما هو مطلوب منهم عندما يقومون بتنفيذ الأعمال التي يكلفون بها.

الدراسات السابقة

أجرى **سويلم** (**2020**) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطبيقها لدى قادة المدارس ووكلائها بمحافظة الدلم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات. وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة، قادة ووكلاء مدارس التعليم العام الحكومي– بنين– بمحافظة الدلم بمراحلها المختلفة وعددهم (45) قائدا ووكيلا، منهم (29) قائدا و (16) وكيلا. وأظهرت نتائج الدراسة حصول تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم على تقدير متوسط. وحصل محور المعوقات على تقدير عالية، وفي مقدمتها كثرة الأعباء الإدارية على قائد المدرسة وقلة المخصصات المالية لدعم تطبيق الإدارة الالكترونية، وحصل محور المقترحات على تقدير عال أيضا.

وأجرى **المطيري** (**2020**) دراسة هدفت الكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية واستخدامه في مدارس محافظة الفروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية. وتكونت عينة الدراسة من (35) مشرفا، و(130) مدير مدرسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالات االستخدام التعليم الإلكتروني في البيئة الصفية جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال تفعيل البيئة الصفية في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال التفاعل مع الطلبة والمعلم في المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج أن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية ككل وعلى جميع المجالات، جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال تفعيل البيئة الصفية في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال التفاعل مع المادة الدراسية في المرتبة الأخيرة.

وأجرى **بصاشي وسلام** (**2019**) دراسة في الجزائر هدفت إلى معرفة الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير العمل الإداري، وذلك من خلال دراسة حالة عينة من جامعات الجزائر وسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (44) مفردة، عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يختلف من جامعة للأخرى؛ فبعض الجامعات لا زالت تعتمد على الأوراق في بعض مجالات العمل الإداري رغم توفر الامكانيات اللازمة لتطبيقها الكترونيا، كما أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الإدارة الالكترونية على تطوير العمل الإداري .

دراسة **شوَاي** (**2016**). هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الإدارة الإلكترونية وبيان أهميتها وقدرتها في التأثير الإيجابي في وظائف الإدارة، والتعرف على العلاقة بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتطوير الأداء الوظيفي وتحسينه، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات في الإدارة الإلكترونية وتطوير الأداء الوظيفي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة، وكان من أهم نتائج الدراسة أنّ الإدارة الإلكترونية نمط جديد من الإدارة التي أحدثت تغيرات عميقة في بيئة الإدارة في مختلف التنظيمات الاجتماعية ومن فوائدها خدمات أفضل للمستفيدين، وأداء أفضل للموظفين والعاملين. وأنّ نمط الإدارة الإلكترونية أحدث تحولاً

كبيراً في وظائف الإدارة التقليدية من حيث التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة.

دراسة **الزعبي** (**2014**) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة اربد من وجهة نظر مديري المدارس. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. كانت عينة الدراسة عينة عشوائية من مجتمع مدراء المدارس. استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة جمع بيانات وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة اربد من وجهة نظر مديري المدارس، ومن حيث التوصيات فإنّ أبرزها كان حول ضرورة وجود شبكة حاسوبية داخلية مرتبطة بكافة الأقسام والمرافق الإدارية في المدرسة وضرورة إخضاع المدراء لدورات تدريبية مختصة بتطوير عمل الإدارة المدرسية تساعدهم على توظيف التقنيات الإلكترونية في متابعة الورش والدورات التدريبية.

دراسة (**سليمان**، **2015**) تهدف الدراسة الى تحديد التحديات التي تواجه مدارس التعليم الثانوي العام بمدن القناة والتي أدت لضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وأخذت عينة الدراسة من المجتمع المتمثل بمعلمين وإدارين بمدارس القناة. استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة قياس. كانت أهم نتائج الدراسة وجود عدة مشكلات تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي العام بمدارس القناة من أهمها ضعف توافر الأعداد المطلوبة من المؤهلين للإدارة الإلكترونية، وقلة الحوافز المادية المخصصة لتشجيع الإداريين على الالتحاق بالبرامج التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.

دراسة **بروكوبيادو** (**Prokopiadou,2012**) هدفت الدراسة رصد واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية من خلال تحديد درجة استخدام التطبيقات الإلكترونية في تنظيم وإدارة المهام وفي الإجراءات مثل التسجيل الإلكتروني والمنهج الإلكتروني ومواد الفصول الإلكترونية والإرشاد الطلابي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة عينة مكونة من(183) مديراً من مديري رياض الأطفال في اليونان ومن أهم النتائج التي ظهرت في الدراسة كانت تشير إلى وجود ضعف توافر شبكات الأنترنت وأنّ أفكار ومعتقدات المدير من العوامل المؤثرة بقوة على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

دراسة **شانج** (**Chang, 2012**) هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية الإدارة المدرسية ومدى توافر الثقافة التكنولوجية وفاعلية التدريس لدى المعلمين. استخدم الباحث الاستبانة كأداة قياس على عينة من المجتمع المكون من معلمين في مدارس تايوان ومن أهم نتائج الدراسة أنّ القيادة التكنولوجية لدى مدير المدرسة تحسن من ثقافة المعلمين التكنولوجية وتشجعهم بشكل مباشر على دمج التكنولوجيا في تدريسهم. ومن أهم التوصيات أنّ على مدراء المدارس كونهم القادة في مدارسهم تطوير رؤية تكنولوجية شاملة في مدارسهم.

الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء الوظيفي:

دراسة **ماضي** (**2014**) هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد بيئة العمل المادية والمعنوية ودورها في تحسين كفاءة الأداء الوظيفي للعاملين في الجامعات الفلسطينية، حيث اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية علمية واستخدم قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة والتي بلغت(344) موظفا تم اختيارهم كعينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة الذي تكون من(3254) موظفا و عاملا في الجامعات الفلسطينية. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها أن أكثر أبعاد بيئة العمل التي تحتاج إلى دعم الإدارة العليا هو البعد المتمثل في التوازن بين الحياة الشخصية والحياة الوظيفية وخصوصاً فيما يتعلق بجدول وترتيبات العمل المرنة.

دراسة **أبو حامد**(**2013**) هدفت هذه الرسالة الى تقييم أداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكان مجتمع الدراسة يتكون من جميع معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس، وتم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع بنسبة 15 %. و استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها أن هناك فروقاً في متوسطات إجابات المعلمين على جميع بنود الاستبانة حسب الجهة المشرفة (وزارة التربية والتعليم، المدارس الخاصة ووزارة المعارف) إلى مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ولم يتبين في النتائج فروقاً تعزى لمتغير عدد سنوات العمل للمدير في حين لم تبين النتائج فروقاً لمتغير عدد سنوات العمل للمدير.

دراسة **المسموري** (**2012**) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الأداء الوظيفي لمديري مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي(الابتدائية) بحسب وجهة نظر معلمي تلك المدارس ومديريها. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت العينة عشوائية حيث تكونت من عدد من المديرين وعدد من المعلمين كمجتمع للدراسة. توصل الباحث إلى عدة نتائج كان من أبرزها تنوع مستوى الأداء لمديري المدارس لمهماتهم الوظيفية بين الأداء الضعيف والمتوسط والعالي بحسب وجهة نظر أفراد العينة. وتقارب الآراء حول طبيعة أداء المديرين لمهماتهم. ومن أهم التوصيات التي أوردها الباحث كانت حول ضرورة أن تعطي الجهات التربوية والتعليمة المسؤولية عن الإدارة المدرسية لمرحلة الشق الأول من التعليم الأساسية اهتماماً بدرجة أعلى لتوفير احتياجاتها ومتابعة متطلباتها وكوادرها لتحفيزهم للقيام بمهماتهم بشكل فاعل ومؤثر، وإجراء دراسات لاحقة تستخدم مناهج بحث أخرى ومتغيرات أخرى في سبيل تحسين الأداء المدرسي لجميع العاملين.

دراسة **شهاب** (2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية والاعدادية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة نينوى؛ إذ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكوّنت عينة البحث من(40) مديرا ومديرة للمدارس الثانوية والاعدادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها أنّ المديرين في المدارس

الثانوية والإعدادية أظهروا مستواً من الأهمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية المدرسية من وجهت نظرهم.

دراسة (Obasi & Ohia 2014) هدفت الدراسة إلى فحص التقنيات المتبنى ومدى تطبيقها على المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في جنوب شرق نيجيريا. استعمل الباحثون المنهج الوصفي. كان المجتمع من معلمي ومدراء مدارس جنوب شرق نيجيريا بعينة عشوائة. استعمل الاستبانة كأدة قياس. كان من أهم النتائج أنّ جميع التقنيات المستخدمة في عملية التقيم تستخدم في النوعين من المدارس ولكن لصالح المدارس الخاصة.

دراسة (Bolin ,2007) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في شعور المعلمين بالرضا الوظيفي وبيان أثرها على الأدوار الوظيفية للمعلم ومن بينها التفاعل بين المعلم والقيادة الإدارية. استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة قياس لنتائج البحث، كانت العينة عشوائية من المجتمع المكون من المعلمين في المدارس الثانوية. أظهرت النتائج أنّ العوامل التي تؤثر في الرضا الوظيفي الذي يؤثر على الاداء الوظيفي للمعلم هي القيادة المدرسية حيث أنّ تفاعل القيادة الإدارية مع المعلمين يؤثر على أدائهم.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة التي تم استخدامها ومؤشرات صدقها وثباتها، وبيان الإجراءات التي تم اتباعها لتنفيذ الدراسة.

منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. للكشف عن دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، وذلك من خلال توزيع استبانة على أفراد عينة الدراسة ورصد استجاباتهم وتحليلها والإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، والبالغ عددهم (133) مديرا ومديرة حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم للعام 2018 /2019م.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (94) مديرا ومديرة؛ أي بنسبة (70.6 %) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1. 3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	37	4 .39
	أنثى	57	6 .60
المؤهل العلمي	بكالوريوس	69	4 .73
	ماجستير فاعلى	25	6 .26
عدد سنوات الخبرة في الإدارة	أقل من 10 سنوات	39	5 .41
	من 10–20 سنة	41	6 .43
	أكثر من 20 سنة	14	9 .14

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم الاستعانة بدراسة (خلوف، 2010). فإنّ الباحثين استخدما الاستبانة كأداة للكشف عن دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر المدراء أنفسهم؛ بهدف الإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، لا سيما أنّها الأداة الملائمة للدراسة الحالية، فقاما بإعداد استبانة مكونة من (38) فقرة، تهدف إلى فحص دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر المدراء أنفسهم.

صدق أداة الدراسة:

قام الباحثون بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وبلغ عددهم (11) محكما، حيث وزع الباحثون الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة.

ثبات أداة الدراسة

قام الباحثون بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم (88.)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (2)

نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	معامل الثبات
البنية التحتية	.71
البرمجيات ونظم المعلومات	.83
الكفايات والإمكانات البشرية	.81

المجالات	معامل الثبات
الممارسات الإدارية لمدراء المدارس	.852
الدرجة الكلية	.88

إجراءات الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات والخطوات التالية:

- تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، بالإضافة لعرضها على مجموعة من المحكمين، والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم.
- تحديد أفراد مجتمع الدراسة، بعد الرجوع لسجلات مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم، وتحديد أفراد عينة الدراسة.
- تم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة لغايات جمع البيانات، وتم توضيح طريقة الإجابة على أداة الدراسة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بذلك وبعد أن اكتمل تجميع الاستبانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين أن عدد الاستبانات المستردة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: 94 من أصل 133 استبانة.
- تم جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيرات الدراسة، وذلك بالاستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Pack-age For Social Sciences). للمعالجات الإحصائية بهدف استخراج النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

أولا: المتغيرات المستقلة:

- **الجنس**: وله مستويان (ذكر، أنثى)
- **المؤهل العلمي**: وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)
- **عدد سنوات الخبرة في الإدارة**: وله ثلاثة مستويات (أقل من 10 سنوات، 10 – 20 سنة، أكثر من 20 سنة)

ثانيا: المتغيرات التابعة:

- دور الإدارة الإلكترونية
- تحسين أداء مديري المدارس الحكومية

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء عرضا لما تم التوصل إليه من نتائج وفقا لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي: وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67 – 2.34
عالية	3.68 فما فوق

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

◄ ما دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	الكفايات و الإمكانات البشرية	0 .4	48 .0	عالية
2	البرمجيات ونظم المعلومات	0 .4	54 .0	عالية
1	البنية التحتية	9 .3	67 .0	عالية
4	الممارسات الإدارية لمدراء المدارس	6 .3	55 .0	متوسطة
	الدرجة الكلية	9 .3	41 .0	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.9) وانحراف معياري (41.) وهذا يدل على أنّ مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم جاء بدرجة عالية. ولقد حصل مجال الكفايات و الإمكانات البشرية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.)، ويليه مجال البرمجيات ونظم المعلومات ويليه مجال البنية التحتية ومن ثم مجال الممارسات الإدارية لمدراء المدارس.

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال البنية التحتية.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البنية التحتية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	يوجد للمدرسة صفحة الكترونية على شبكة الأنترنت.	4. 31	0. 719	عالية
6	يتوفر لدى المدرسة أنظمة وتعليمات تغطي جميع جوانب العمل في المدرسة.	4. 13	0. 751	عالية
2	المدرسة مرتبطة بشبكة الأنترنت بشكل مستمر.	4. 09	1. 084	عالية
4	يتوفر في المدرسة حواسيب كافية لتأدية الأعمال الإدارية.	3. 85	1. 116	عالية
5	يتوافر في المدرسة أدوات وأجهزة ملحقة للحاسب الآلي (طابعة، ماسح ضوئي، عارض بيانات، كاميرا رقمية).	3. 70	1. 076	عالية
1	تتوافر في المدرسة مختبرات للحاسوب.	3. 38	1. 415	متوسطة
	الدرجة الكلية	3. 90	0. 67	عالية

يلاحظ من الجدول السابق رقم (4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال البنية التحتية أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.90) وانحراف معياري (67.) وهذا يدل على أنّ مجال البنية التحتية جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4) أنّ (5) فقرات جاءت بدرجة عالية، وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة «يوجد للمدرسة صفحة الكترونية على شبكة الأنترنت «على أعلى متوسط حسابي (4.31)، ويليها فقرة «يتوفر لدى المدرسة أنظمة وتعليمات تغطي جميع جوانب العمل في المدرسة «بمتوسط حسابي(4.13). وحصلت الفقرة «تتوافر في المدرسة مختبرات للحاسوب على أقل متوسط حسابي (3.38)، يليها الفقرة «يتوافر في المدرسة أدوات وأجهزة ملحقة للحاسب الآلي (طابعة، ماسح ضوئي، عارض بيانات، كاميرا رقمية). « بمتوسط حسابي (3.70).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن المدارس الثانوية هي التي تحتاج إلى توفر مختبرات حاسوب على خلاف المدارس الأساسية التي لا حاجة لوجود مختبرات حاسوب لهذه الفئة العمرية وفقاً لمناهج الدراسة، وعليه نرى أن مجال البنية التحتية قد حصل على درجة عالية وهذه النتيجة تعتبر منطقية وفقاً للجهد الكبير الذي بذلته وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي خلال السنوات الأخيرة لتوفير البنية التحتية المناسبة والملائمة لتطوير العملية التعليمية التعلمية وفقاً للخطة الإستراتيجية وتماشيا مع رؤية الوزارة.

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال البرمجيات ونظم المعلومات.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البرمجيات ونظم المعلومات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	تعمل إدارة المدرسة على حوسبة جميع النماذج الإداريةكالتشكيلات وبرنامج الحصص الأسبوعي.	4. 67	0. 55	عالية
3	تعمل إدارة المدرسة على حوسبة جميع النماذج الفنية كنموذج زيارة المعلمين وجداول تحصيل الطلبة.	4. 43	0. 59	عالية
1	تستخدم المدرسة برنامج مدرستي الإلكترونية لحفظ بيانات المدرسة.	4. 36	0. 81	عالية
2	يتوفر في المدرسة قاعدة بيانات الكترونية خاصة (المعلمين، الطلبة، الإداريين).	4. 21	0. 74	عالية
9	يتوافر في المدرسة برنامج محوسب لإدارة الشؤون المالية.	4. 05	0. 88	عالية
5	يتوفر في المدرسة برنامج محوسب للأرشيف وحفظ الملفات.	3. 79	1. 00	عالية
6	يتوفر في المدرسة برنامج محوسب لإدارة شؤون الطلبة.	3. 66	0. 88	متوسطة
7	يتوفر في المدرسة برنامج محوسب لإدارة شؤون العاملين.	3. 65	0. 92	متوسطة
8	يتوافر في المدرسة برنامج محوسب لإدارة اللوازم والمشتريات.	3. 51	1. 01	متوسطة
	الدرجة الكلية	4. 03	0. 54	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال البرمجيات ونظم المعلومات أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.03) وانحراف معياري (0.54) وهذا يدل على أنّ مجال البرمجيات ونظم المعلومات جاءت بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5) أنّ (6) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة «تعمل إدارة المدرسة على حوسبة جميع النماذج الإدارية كالتشكيلات وبرنامج الحصص الأسبوعي» على أعلى متوسط حسابي (4.46)، ويليها فقرة «تعمل إدارة المدرسة على حوسبة جميع النماذج الفنية كنموذج زيارة المعلمين وجداول تحصيل الطلبة «بمتوسط حسابي (4.43). وحصلت الفقرة «يتوافر في المدرسة برنامج محوسب لإدارة اللوازم والمشتريات»على أقل متوسط حسابي (3.51)، يليها الفقرة « يتوفر في المدرسة برنامج محوسب لأدارة شؤون العاملين «بمتوسط حسابي (3.65). ويعزو الباحثون ذلك بأنّ توافر و استخدام نظم المعلومات والبرمجيات محصور في اتجاه محاور التشكيلات الصفية وتوزيع الحصص وغيرها من الأمور التي تندرج ضمن العمليات التشغيلية للنشاط الرئيسي وهو العملية التعليمة وجاء ذلك على حساب توفير برامج مرتبطة بإدارة الأفراد واللوازم والمشتريات والبرمجيات والنظم التي تخدم النشاط الإداري للمدرسة حيث كانت نتائجة بدرجة متوسطة.

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الكفايات والامكانات البشرية.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الكفايات والإمكانات البشرية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	يمتلك مدير المدرسة مهارة التعامل مع الانترنت.	4. 34	0. 59	عالية
1	يمتلك مدير المدرسة مهارة استخدام الحاسب الآلي.	4. 33	0. 61	عالية
4	يسعى مدير المدرسة إلى التخلي عن الشكل التقليدي للإدارة والتحول إلىالإدارة الإلكترونية.	4. 16	0. 67	عالية
3	يستخدم مدير المدرسة البريد الالكتروني في إنجاز الأعمال والمهام بكفاءة عالية.	4. 13	0. 64	عالية
6	يمتلك مدير المدرسة مهارات استخدام البيانات ومعالجتها وتداولها وتوثيقها الكترونياً.	3. 81	0. 73	عالية
5	تهتم المديرية بتدريب المديرين في مجالات الإدارةلألكترونية.	3. 52	0. 77	متوسطة
	الدرجة الكلية	4. 04	0. 48	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الكفايات و الإمكانات البشرية أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.04) وانحراف معياري(48.) وهذا يدل على أنّ مجال الكفايات و الإمكانات البشرية جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (6) أنّ (5) فقرات جاءت بدرجة عالية، وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة «يمتلك مدير المدرسة مهارة التعامل مع الانترنت «على أعلى متوسط حسابي (4.34)، ويليها فقرة « يمتلك مدير المدرسة مهارة استخدام الحاسب الآلي «بمتوسط حسابي (4.33). وحصلت الفقرة «تهتم المديرية بتدريب المديرين في مجالات الإدارة الإلكترونية « على أقل متوسط حسابي (3.52)، يليها الفقرة «يمتلك مدير المدرسة مهارات استخدام البيانات ومعالجتها وتداولها وتوثيقها الكترونياً «بمتوسط حسابي(3.81).

يرى الباحثون أنّ مجال الكفايات البشرية يحتاج بشكل دائم إلى دورات تدريبية متخصصة في مجال التكنولوجيا والإدارة الإلكترونية ويعزو الباحثون هذه النتائج والتي تأتي ضمن السياق الطبيعي تحديداً في ظل التطور السريع والملحوظ في التكنولوجية والذي يوجب على مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم والوزارة بشكل عام ضرورة توفير وتدريب الموارد البشري بشكل دوري لمواكبة هذه التطورات من ناحية وتعزيز الفهم والممارسة للبرمجيات والأدوات التكنولوجية التي تدخل الخدمة في المدارس من ناحية أخرى.

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الممارسات الإدارية لمدراء المدارس.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الممارسات الإدارية لمدراء المدارس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	يجيب المدير على المراسلات الإلكترونية ويقوم بتعبئة النماذج المطلوبة بالسرعة المناسبة.	3. 99	0. 72	عالية
1	يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الالكتروني مع مديرية التربية والتعليم العالي.	3. 88	0. 65	عالية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	يحدد المدير أهداف الاتصال الإداري الالكتروني للعاملين في المدرسة.	3. 63	0. 68	متوسطة
5	يضع المدير خطة للاتصال الالكتروني بين الإدارة والمعلمين في المدرسة.	3. 54	0. 78	متوسطة
3	يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الالكتروني مع أولياء أمور الطلبة.	3. 53	0. 85	متوسطة
2	يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الالكتروني مع المدارس الأخرى.	3. 52	0. 78	متوسطة
4	يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الإلكتروني مع المجتمع المحلي والمؤسسات.	3. 41	0. 86	متوسطة
الدرجة الكلية		3. 64	0. 55	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الممارسات الإدارية لمدراء المدارس أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.64) وانحراف معياري (55.) وهذا يدل على أنّ مجال الممارسات الإدارية لمدراء المدارس جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7) أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية، و(5) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة «يجيب المدير على المراسلات الإلكترونية ويقوم بتعبئة النماذج المطلوبة بالسرعة المناسبة»على أعلى متوسط حسابي(3.99)، ويليها فقرة « يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الالكتروني مع مديرية التربية والتعليم العالي « بمتوسط حسابي (3.88). وحصلت الفقرة «يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الالكتروني مع المجتمع المحلي والمؤسسات «على أقل متوسط حسابي(3.41)، يليها الفقرة «يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الالكتروني مع المدارس الأخرى « بمتوسط حسابي (3.52).

ويرى الباحثون أنّ هذه النتائج تتفق مع نتائج مجال الكفايات والإمكانات البشرية التي أشارت إلى حاجة المدراء إلى تدريب مستمر على مفاهيم وبرامج الإدارة الإلكترونية ولذلك جاءت معظم نتائج فقرات الممارسات الإدارية بدرجة متوسطة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى وجود فجوة واضحة في قدرات مدراء المدارس الحكومية وفقاً لاستجابات المبحوثين ما بين الممارسة والمعرفة كون الدورات التدريبة والورشات التثقيفية المعرفية والمهارات ذات العلاقة والواجب العمل على صقلها لا زالت بحاجة إلى مزيد من الجهد من طرف الوزارة لتحسين الأداء لدى المديرين من خلال الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة بشكل فعال وكفء.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شهاب، 2013) والتي خلُصت إلى أنّ مفهوم الإدارة الإلكترونية واضح تمام الوضوح لدى عينة الدراسة. إلا أنّها اختلفت مع دراسة (خلوف، 2010) والتي توصلت إلى وجود واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، ويعزو الباحثون هذا الاختلاف والتباين إلى الفترة الزمنية الواقعة بين الدراستين والتي تتمثل بتسع سنوات والتي تعتبر فترة زمنية طويلة في حقل التكنولوجيا الذي يشهد تطورا سريعا جداً. كما وأنّ هذه النتيجة تشير إلى أنّ التقدم والتطور في أداء وزارة التربية والتعليم والذي تمثل في تنفيذهم لخطط طموحة تتضمن تعميق وتوطين التكنولوجيا ضمن المدارس الحكومية قد حققت أهدافها بشكل كبير، لذلك ترى الباحثة أنّ هذه النتيجة تأتي في سياقها الطبيعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

◄ هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الآتية :

- **نتائج الفرضية الأولى:**

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05.) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس».

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار «ت» والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم حسب متغير الجنس.

جدول (8)

نتائج اختبار»ت» للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
البنية التحتية	ذكر	37	4. 04	0. 558	1. 62	0. 10
	أنثى	57	3. 81	0. 735		
البرمجيات ونظم المعلومات	ذكر	37	4. 01	0. 534	0. 26	0. 79
	أنثى	57	4. 04	0. 562		

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
الكفايات والإمكانات البشرية	ذكر	37	16 .4	425 .0	84 .1	06 .0
	أنثى	57	97 .3	517 .0		
الممارسات الإداريةلمدراء المدارس	ذكر	37	77 .3	520 .0	86 .1	06 .0
	أنثى	57	55 .3	570 .0		
الدرجة الكلية	ذكر	37	99 .3	360 .0	54 .1	12 .0
	أنثى	57	86 .3	442 .0		

يتبين من خلال الجدول السابق أنّ قيمة «ت» للدرجة الكلية(1.54)، ومستوى الدلالة (12.) ؛أيّ أنّه لا توجد فروق في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تأتي ضمن سياقها المنطقي وذلك كون مديري المدارس الحكومية يحصلون على التأهيل والتدريب نفسه الموجه من المدارس لكلا الجنسين وضمن البرامج والمناهج نفسها لذلك من الطبيعي ألا نجد أي اختلاف يذكر لتقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

- **نتائج الفرضية الثانية:**

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05.) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.»

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار «ت» والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم حسب متغير المؤهل العلمي.

جدول (9)

نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم حسب متغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
البنية التحتية	بكالوريوس	69	90 .3	65 .0	0.03	0.97
	ماجستير فأعلى	25	91 .3	74 .0		
البرمجيات ونظم المعلومات	بكالوريوس	69	01 .4	54 .0	0.55	0.58
	ماجستير فأعلى	25	08 .4	57 .0		
الكفايات والإمكانات البشرية	بكالوريوس	69	96 .3	48 .0	2.78	0.00
	ماجستير فأعلى	25	27 .4	44 .0		
الممارسات الإدارية لمدراء المدارس	بكالوريوس	69	61 .3	58 .0	0.78	0.43
	ماجستير فأعلى	25	72 .3	49 .0		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	69	88 .3	41 .0	1.19	0.23
	ماجستير فأعلى	25	99 .3	40 .0		

يتبين من خلال الجدول السابق أنّ قيمة «ت» للدرجة الكلية (1.19)، ومستوى الدلالة (0.23)؛ أي أنّه لا توجد فروق في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الكفايات و الإمكانات البشرية حيث كانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تعزى لكون معظم مدراء المدارس ينتمون للدرجة العلمية نفسها بواقع (73 %) من المبحوثين في هذه الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس ومن ناحية أخرى أن التدريب والتوجيه الذي تمارس الوزارة من خلال المديرية يتسم بالوضوح والشمول لجميع المدراء على حد سواء لتنظيم الأعمال اليومية للمدرسة من خلال نظام إداريّ موحد ونماذج وجداول إدارية ومالية موحدة مما يؤدي إلى تشكل مفاهيم متقاربة بدرجة عالية تؤدي إلى عدم وجود فروق بين إدراكاتهم في مستوى دور الإدارة الإلكترونية.

- **نتائج الفرضية الثالثة:**

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 05.) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في

تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة»

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة

المجال	عدد سنوات الخبرة في الإدارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البنية التحتية	أقل من 10 سنوات	39	3.75	0.72
	من 10–20 سنة	41	4.01	0.61
	أكثر من 20 سنة	14	4.04	0.67
البرمجيات ونظم المعلومات	أقل من 10 سنوات	39	3.98	0.62
	من 10–20 سنة	41	4.10	0.43
	أكثر من 20 سنة	14	3.99	0.64
الكفايات و الإمكانات البشرية	أقل من 10 سنوات	39	4.18	0.55
	من 10–20 سنة	41	3.95	0.44
	أكثر من 20 سنة	14	3.92	0.35
الممارسات الإدارية لمدراء المدارس	أقل من 10 سنوات	39	3.61	0.63
	من 10–20 سنة	41	3.71	0.50
	أكثر من 20 سنة	14	3.53	0.48
الدرجة الكلية	أقل من 10 سنوات	39	3.88	0.48
	من 10–20 سنة	41	3.95	0.37
	أكثر من 20 سنة	14	3.87	0.32

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11):

جدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البنية التحتية	بين المجموعات	1.66	2	0.83	1.84	0.16
	داخل المجموعات	41.03	91	0.45		
	المجموع	42.70	93			
البرمجيات ونظم المعلومات	بين المجموعات	0.29	2	0.14	0.48	0.61
	داخل المجموعات	27.71	91	0.30		
	المجموع	28.01	93			
الكفايات و الإمكانات البشرية	بين المجموعات	1.24	2	0.62	2.67	0.07
	داخل المجموعات	21.07	91	0.23		
	المجموع	22.31	93			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الممارسات الإدارية لمدراء المدارس	بين المجموعات	39 .0	2	19 .0	62 .0	53 .0
	داخل المجموعات	65 .28	91	31 .0		
	المجموع	05 .29	93			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11 .0	2	05 .0	33 .0	71 .0
	داخل المجموعات	92 .15	91	17 .0		
	المجموع	04 .16	93			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.33) ومستوى الدلالة (0.71) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05. ≥α)؛ أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

ويرى الباحثون أن النشاط الإداري والأكاديمي الذي يمارسه مديرو المدارس يتسم بالوضوح والتكرار لكل سنة أكاديمية وأن حجم المرونة في النظام قليلة ونوع المشاكل التي يمكن أن يواجهها المدراء تكاد تكون متكررة بمعنى آخر إنّ معظم الخبرة لدى المدراء تتكون بعد اكتمال أول دورة للعمل والتي تمثل سنة أكاديمية كاملة مما يعني أن الخبرة بعد فترة من الزمن لا تشكل فارقا حقيقيا يمكن أن يؤثر على إدراكات مديري المدارس لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء وهذا يأتي ضمن السياق الطبيعي لهذه النتيجة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثون بما يأتي:

1. الاستمرار في تعزيز وتمكين مفاهيم الإدارة الإلكترونية كمنهج عمل من شأنه تحسين أداء مديري المدارس ورفع جودة العمل وذلك من خلال العمل على الأمور الآتية:
2. سن التعليمات والأنظمة الناظمة لاستخدام التكنولوجية (البرمجيات والمعدات) في العمل كوسيلة رسمية لتنفيذ المهمات الإدارية والتعليمية في المدارس الحكومية.
3. الاستمرار بتعزيز العمل على تحسين البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وتعزيزها في المدارس من خلال توفير (المختبرات، الشبكات، الأجهزة، الحواسيب، البرامج الفنية المتخصصة في العمل الإداري والتعليمي مثل برنامج شؤون الأفراد والمالية واللوازم والمشتريات. . .).
4. زيادة تدريب وتأهيل مدراء المدارس والطواقم الإدارية والفنية والمعلمين والمعلمات على استخدام وتطبيق الإدارة الإلكترونية في تنفيذ الأعمال.
5. ضرورة العمل على تحديد الأهداف الرئيسية التي يسعى لتحقيقها من خلال تطبيق الإدارة الإلكترونية، بحيث تكون واضحة ومفهومة لدى جميع العاملين.
6. ضرورة وضع خطة للاتصال الإداري الإلكتروني مع العاملين والمجتمع المحلي وأولياء الأمور والمدارس الأخرى.
7. العمل على تفعيل الصفحة الإلكترونية للمدرسة وعدم الاكتفاء باستخدام الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

- أبو حامد، عارف إبراهيم. (2013). تقييم أداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- باكير، علي. (2006). المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الإلكترونية. مجلة آراء حول الخليج، (23)، مركز الخليج للأبحاث، الإمارات العربية المتحدة.
- بسيسو، محمد. (2010). أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على كفاءة العمليات الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البشري، منى. (2009). معوقات الإدارة الإلكترونية في أدوات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، من وجهة نظر الإداريات ، وعضوات هيئة التدريس في الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- البوهي، فاروق. (2001). الإدارة التعليمية والمدرسية. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الحسنات، ساري. (2011). معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر.
- الحميدين، رحمه، والسرحان، خالد. (2015). تقدير حاجات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في عمان للإدارة الالكترونية. دراسات، العلوم التربوية، 42 (3).
- خلوف، إيمان. (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الزعبي، ميسون. (2014). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة أربد من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 21(2). 99–53.
- الزير، عماد. (2019). رأس المال النفسي ودوره في تحسن الأداء الوظيفي لدى العاملين في جامعة فلسطينالأهلية، بحث غير منشور، جامعة فلسطين الأهلية، فلسطين.
- الزيغام، مبارك. (2010). الإدارة الإلكترونية المغربية. الحوار المتمدن

-العدد: 2877 – 2010 / 1 / 3

- السالمي، علاء. (2006). الإدارة الإلكترونية دار وائل للنشر، عمان.
- سليمان، حنان حسن. (2015). سيناريوهات بديلة لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي العام بمدن القناة، مجلة مستقبل التربية العربية، 22 (93)، 69 – 168.
- سويلم، محمد. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (8)، 121 – 142.
- شاويش، مصطفى. (2005). إدارة الموارد البشرية، ط3، دار الشروق للنشر، عمان.
- شلبي، جمانة. (2011). واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية وأثرها على التطوير التنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشمري، محمد. (2007). تقويم الأداء الوظيفي للعاملات في الأجهزة الأمنية– دراسة تطبيقية على إدارة الجوازات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- الشمري، مشعان. (2008). تطوير نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم للبنين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري التعليم ومساعديهم ورؤساء الأقسام ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض جامعة أم القرى.
- شهاب، شهرزاد. (2013). مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الثانوية والإعدادية من وجهة نظر مديري المدارس في مراكز محافظة نينوى، مجلة التربية والعلم، 20 (2)، 321–360.
- شوَاي، أحلام. (2016). الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه. مجلة جامعة بابل/ العلومالإنسانية. 24(4). 2388 – 2411.
- الضافي، محمد. (2006). مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في المديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلومالأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العزاوي، نجم، وجواد، عباس. (2010). الوظائف الاستراتيجية في إدارة الموارد البشرية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- العمار، عبد الله سليمان. (2008). الإدارة التقليدية والتحول الإلكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العياشي، زرزار. (2013). أثر تطبيق الإدارة الالكترونية على كفاءة العمليات الإدارية. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية. 15(1). 28 – 41.
- الفرا، نعيم. (2008). تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- فرج الله، أحمد. (2012). دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطويرالأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية « دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة». رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- قريشي، الحسين حامد محمد حسين. (2016). الإدارة الإلكترونية مدخل لتحقيق الجودة الشاملة بالتعليم قبل الجامعي في مصر. المجلة التربوية، (45)، 189 – 135.
- ماضي، خليل إسماعيل. (2014). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين» دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية» رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة قناة السويس، مصر.
- محمد، محمد، وننسي، أحمد، ومحمد، أم هاشم. (2019). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى الجامعة، مجلة العلوم التربوية، (38)، 103 – 122.
- مزغيش، ابتسام. (2018). مدى ممارسة مدير المدرسة للعلاقاتالإنسانية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي. الجزائر.
- المسعود، خليفة (2008). المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- المسموري، أحمد عبد القادر. (2012). واقع الأداء الوظيفي لمديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المديرين والمعلمين، مجلة الاستاذ،(201)، 688 – 665.
- المطيري، مطيرة. (2020). دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية واستخدامه في مدارس محافظة الفروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الالكتروني. 8 (14)، 106 – 119.
- بصاشي، هدى، وسلام، عبد الرازق. (2019). الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير العمل الإداري «دراسة حالة عينة من جامعات الجزائر وسط». مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، 15 (21)، 455 – 476.
- الهيتي، خالد. (2010). إدارة الموارد البشرية، ط3، دار وائل للنشر، عمان.

ثانيا: المراجع المترجمة:

- *Abu Hamed, A. (2013). Assessing the Principal Performance as an Instructional Leader in Jerusalem Basic Schools from Teachers' Perspectives. Unpublished Master Thesis, Birzeit University, Palestine.*
- *Bakier, A. (2006). The comprehensive concept of electronic management application. Opinions on the Gulf Journal, (23), Gulf Research Center, United Arab Emirates.*
- *Bseiso, M. (2010). the Electronic Managerial System (EMS), on the efficiency of administrative processes. Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza.*
- *Human, M. (2009). Obstacles of applying electronic management at the various departments of Umm Al-Qura University in Holy Makkah from the point of view of female administrators and teaching staff of the university, unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.*
- *El Bouhy, F. (2001). School and educational administration. Dar Qabaa for printing, Cairo.*
- *Al Hassanat, S. (2011). Obstacles of Applying Electronic Management in the Palestinian Universities. Unpublished Master Thesis, Institute of Arab Research & Studies Department of Educational Studies Cairo, Egypt.*
- *Al-Humaidin, R, & Al-Sirhan, Khalid. (2015). Assessment needs of public secondary schools in Amman Educational Directorates For E-Management. Dirasat, Educational*

Universities in Gaza Strip". Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza.

- *Qureshi, A. (2016). Electronic management is an introduction to achieving comprehensive quality in pre-university education in Egypt. The Educational Journal, (45), 189-135.*
- *Madi, K. (2014). Quality of Work Life and Its Impact on Job Performance of Workers: An Applied Study on Palestinian Universities, Unpublished doctoral dissertation, Suez Canal University, Egypt.*
- *Muhammad, M, & etal. (2019). Requirements for applying e-administration at the university, Journal of Educational Sciences, (38), 103-122.*
- *Mazgeesh, I. (2018). The extent of the school principal's practice of human relations from the viewpoint of secondary education teachers. Unpublished Master Thesis, Al-Arabi Bin Mahdi University. Algeria.*
- *Al-Masoud, K. (2008). Human and material requirements for the application of electronic management in government schools from the viewpoint of school principals and their agents in Al-Rass Governorate. Unpublished Master Thesis. Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.*
- *Al-Masmouri, A. (2012). The reality functional job performance for first party schools' principles of basic education from the viewpoint of principals and teachers, Al-Ustaz Journal, (201), 688-665.*
- *Al-Mutairi, M. (2020). The role of E-learning in activating the classroom environment and its use in Farwaniya governorate schools in Kuwait from the point of view of supervisors and principals. Palestinian Journal for Open Learning & e-Learning. 8 (14), 106-119.*
- *Basashay, H & Salam, A. (2019). Electronic management and its relationship to develop administrative work: a case study of a sample of universities in central Algeria. journal of north African economies, 15 (21), 455-476.*
- *Al-Haiti, K. (2010). Human Resources Management, 3rd edtion, Wael Publishing House, Amman.*

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- *Bolin, F. (2007). A study of teacher job satisfaction and factors that influence it. Chinese Education & Society, 40(5), 47-64.*
- *Chang, I. H. (2012). The effect of principals› technological leadership on teachers› technological literacy and teaching effectiveness in Taiwanese elementary schools. Journal of Educational Technology & Society, 15(2), 328-340.*
- *Forman, C. (2002). Geographic Location and the Diffusion of Internet Technology," Electronic Commerce Research and Applications. 4(1), 1-10.https://www.facebook.com/guidexam/posts/498936913536403:0*
- *Newman, B. & Conrad, K. (2000). A Framework for Characterizing Knowledge Management Methods, Practices, and Technologies. The Knowledge Management Theory Papers. The Knowledge Management Forum.*
- *Obasi, K. K., &Ohia, A. N. (2014). Teacher performance evaluation techniques in public and private secondary schools in southeast Nigeria. Global Journal of Educational Research, 13(2), 117-123.*
- *Prokopiadou, G. (2012). using information and communication technologies in school administration: Researching Greek kindergarten schools. Educational management administration & leadership, 40(3), 305-327*
- *Siljanen, M. (2010). An Employee Perspective to Performance Measurement and Management: A Public Sector Case Study, Lappeenranta University of Technology, Russia.*
- *Khloof, E. (2010). The reality of Implementing Electronic Management in the secondary government schools in West Bank from the Principals perspective. Unpublished Master Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.*
- *Al Zoubi, M. (2014). applying E-governance in the public schools of the Directorate of Education in the district of Irbid from the perspective of school principals. Al-Manara Journal for Researches and Studies, 21 (2). 53-99.*
- *Al-Zeer, I. (2019). Psychological capital and its role in improving job performance among workers at Palestine Ahliya University, unpublished research, Palestine Ahliya University. Palestine.*
- *Al-Zigham, M. (2010). Moroccan electronic management. Civilized Dialogue - Number: 2877 – 3/1/2010.*
- *Al-Salmi, A. (2006). Electronic administration, Dar Wael for Publishing, Amman.*
- *Suleiman, H. (2015). Alternative scenarios for supporting the application of e-administration schools in the Canal cities, Future of Arab Education Journal, 22 (93), 69-168.*
- *Sowelam, M. (2020). The reality of applying the electronic management for the school leaders in Dilam governorate, Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (8), 121-142.*
- *Shawish, M. (2005). Human Resources Management, 3rd Edition, Dar Al-Shorok Publishing, Amman.*
- *Shalaby, J. (2011). The reality of the electronic management at the Islamic University of Gaza and its impact on the organizational development. Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza.*
- *Al-Shammari, M. (2007). Job Performance Evaluation for Women Workers in Security Services - An Applied Study on Passports Management in Riyadh, Unpublished Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.*
- *Al-Shammari, M. (2008). Development of the systems of the management information the administrations of the Ministry of Education for Boys in The Kingdom of Saudi Arabia. And the suggested imaginary from the viewpoint of education managers, their assistants and departments heads, unpublished doctoral thesis, Riyadh, Umm Al-Qura University.*
- *Shihab, Sh. (2013). The capability of electronic management application as the opinions of secondary school headmasters in Nineveh state center schools, Journal of Education and Science, 20 (2), 321-360.*
- *Shuai, A. (2016). Electronic management and its impact on career development and improve performance. Journal of University of Babylon / Humanities. 24 (4). 2388-2411.*
- *Al-Dhafi, M. (2006). The capability of electronic management application in the General Directorate of Passports in Riyadh. Unpublished Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.*
- *Al-Azzawi, & Jawad, A. (2010). Strategic functions in human resources management, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman.*
- *Al-Ammar, A. (2008). Traditional Management and Electronic Transformation, Riyadh, Saudi Arabia*
- *Alayashi, Z. (2013). The Impact of Electronic Application Management on the Efficiency of Administrative Processes. AL-Qadisiyah Journal for Administrative and Economic sciences. 15 (1). 28-41.*
- *Al-Farra, N. (2008). Developing Managerial Communication for Principals at Gaza Governorates Secondary Schools in Terms of Electronic Management, unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.*
- *Faraj Allah, A. (2012). The Role of Information Technology Investment in Organizational Performance in the Palestinian Higher Education Organizations "An Empirical Study on*